

حقائق التفسير

@ 305 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 58] . | | قال بعضهم : فضل ا □ إيصال
حسناته إليك ورحمته ما سبق لك منه ولم تك شيئاً | من الهداية ، ! 2 2 ! أي فاعتمدوا
وهو خير مما تجمعون من أذكاركم | وأفعالكم وأقوالكم ، فإنها نتائج تلك المقدمة ، وبها
يتم جميع الأحوال . | | قال الواسطي : أيسهم أن يكون لهم شيء من عند قوله قل بفضل ا □ .
| | قال القاسم : هو الفضل الذي جاز به على أهل طاعته ، لا الفضل الذي استدرج به | أهل
معصيته . | | قال جعفر في هذه الآية : إنه انتباه من غفلة ، أو انقطاع عن زلة ،
والمباينة من دواعي الشهوة . | | قال أيضاً : فضل ا □ معرفته ورحمته توفيقه . | | قال
بعضهم : الثواب أعواض والفضل كرم ، قال ! 2 2 ! . مما يؤملون من الثواب على الأفعال .
| | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 61] . | | قال شقيق : على العبد أن يلزم نفسه
دوام نظر ا □ إليه وقربه منه وقدرته عليه ، لأن | ا □ عز وجل يقول : ! 2 2 ! إذ تفيضون
فيه . | | قال بعضهم : من شهد شهود الحق إياه ، قطعه ذلك عن مشاهدة الأعيان أجمع . | |
قال النصرآبادي : شتان بين من عمل على رؤية الثواب وبين من عمل لاتباع الأمر ، | وبين من
عمل على سبيل المشاهدة . | | قال ا □ عز وجل : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 [2 !
الآية : 62] . | | قال بعضهم : عرض الأولياء بإزالة الخوف والحزن عنهم ولم يبلغهم إلى
مقام أهل | الإصطفاء والإختيار ، لأن ذلك أقدارهم حتى يجيء قدر الذي لا يوصف بوصف فيظهر |
عليهم من الكرامات ما يزيل بها الخوف والحزن على أهل الأكوان ببركاتهم . | | قال
الواسطي رحمة ا □ عليه : حظوظ الأولياء مع تباينها من أربعة أسماء ، وقيام كل | فريق
باسم منها : هو الأول والآخر والظاهر والباطن فمن فنى عنها بعد ملابتها فهو |